

العنوان:	معلم العلوم رؤى المستقبل نحو الارتقاء بإعداده بتوفير معايير الجودة
المصدر:	المؤتمر العلمي الرابع عشر (التربية العلمية والمعايير الفكرة والتطبيق) - مصر
المؤلف الرئيسي:	نصر، محمد علي
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2010
مكان انعقاد المؤتمر:	الاسماعيلية
رقم المؤتمر:	14
الهيئة المسؤولة:	الجمعية المصرية للتربية العلمية
الشهر:	اغسطس
الصفحات:	143 - 151
رقم MD:	58785
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	إعداد المعلمين، تدريس العلوم، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، التحصيل الدراسي، معلمو العلوم، تكنولوجيا التعليم، المواصفات والمعايير التربوية، التقييم التربوي، التأهيل التربوي، إدارة الجودة الشاملة، مخرجات التعليم، ضبط الجودة، القبول والتسجيل، التربية العملية، الاشراف التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/58785

” معلم العلوم: رؤى المستقبل نحو الارتقاء بإعداده بتوفير معايير الجودة ”

إعداد أ.د. / محمد على نصر^(*)

مقدمة:

- يعد معلم العلوم أحد العناصر المهمة التي تتضمنها منظومة تعليم وتعلم العلوم من بين عناصر أخرى تشمل المتعلم ، والمحتوى الدراسي لمقرر العلوم ، وكتاب العلوم ، ومداخل وطرق تدريس العلوم ، وتكنولوجيا التعليم ، والأنشطة – الصفية واللاصفية المرتبطة والمصاحبة لتدريس العلوم والتقويم ، مع توفير معايير الجودة . (محمد على نصر : ٢٠٠٧، ١)
- وفي ضوء ما تشير إليه أدبيات البحوث والدراسات السابقة والمعاصرة من قصور أداء معلم العلوم الحالي، وفي إطار زيادة أهمية دور معلم العلوم في العملية التعليمية ، وفي سياق العولمة ومجتمع المعرفة وما نجم عنها من آثار إيجابية وسلبية ، وفي ضوء إبراز أهمية الاهتمام بتحقيق جودة التعليم وضبط الجودة والاعتماد ، وفي ضوء ضرورة مواكبة ومواجهة تحولات وتغيرات العصر ظهرت أهمية الاهتمام بتطوير إعداد المعلم ، وتدريبه ، ونموه المهني ، ونوعيته لتحقيق التطوير والتحديث و (محمد على نصر : ٢٠٠٧، ٢) .
- ويهتم البحث الحالي بدراسة كيفية تفعيل إعداد معلم العلوم بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وذلك من خلال اقتراح رؤى للمستقبل للتطوير والتحديث . (محمد على نصر ٢٠٠٧، ٣) .

أولاً : مصطلحات البحث

١- الارتقاء بإعداد معلم العلوم

- ويتضمن تطوير إعداد معلم العلوم الذي يقصد به الوصول بإعداده إلى أفضل صورة ممكنة من خلال تطوير كل عنصر من عناصر العملية التعليمية في الإعداد ، كما يتضمن تحديث إعداد معلم العلوم الذي يقصد به إحداث نقله نوعية حضاريه في إعداد معلم العلوم من خلال تحسين مدخلات التعليمية ومن بينها معلم العلوم والطالب ، والتمويل المناسب كما يتضمن تحسين عمليات العملية التعليمية التي تشمل مناهج التعليم ، وكتب العلوم المقررة ، وتوصيف محتوى منهج العلوم ، ومداخل وطرق تدريس العلوم ، وتكنولوجيا التعليم وخاصة التعليم الإلكتروني ، والتقويم ، لتحقيق الجودة من خلال توفير المعايير القومية والإقليمية والمستويات المعيارية العالمية .

٢- جودة إعداد معلم العلوم

(*) أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم غير المتفرغ بكلية التربية جامعة المنيا وعميد كليتي التربية والتربية النوعية جامعه المنيا سابقا وعضو المجالس القومية المتخصصة

- ويقصد بها الحصول على مخرج جيد وهو معلم العلوم المتميز بتوفير المعايير القومية اللازمة لذلك، وتحقيق الاعتماد الذي يحقق الاعتراف عالميا بالشهادة الحاصل عليها.

٣- معايير الجودة في إعداد المعلم

- يقصد بها تلك المعايير المقننة التي اصطلح عليها عالميا، والتي ينبغي توفيرها عند تقويم الأداء بمفهومه الشامل الذي يتضمن أداء كل من الطالب المعلم، والمعلم، والقسم العلمي، وكليات إعداد المعلم، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك اختلافا بين المعيار والهدف، ففي الوقت الذي يقصد بالهدف ما يتوقع حدوثه نجد أن المعيار يهتم بما يجب حدوثه، من خلال توفير علامات مرجعية تستمد منها مؤشرات إجرائية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (محمد على نصر ٥، ٢٠٠٤).

ثانياً : مبررات الارتقاء بإعداد معلم العلوم

١- مصور إعداد المعلم

حيث يشوب إعداد المعلم قصور واضح بالنسبة للأبعاد الأربعة في الإعداد، وهي.

- البعد التخصصي

- البعد التربوي

- البعد الثقافي

- البعد الميداني

وسيتناول هذا القصور بشيء من التفصيل عند تناول الوضع الراهن في إعداد المعلم في هذا البحث.

٢- قصور منظومة الأداء بكليات إعداد المعلم بمفهومه الشامل

ويوضح شكل (١) كيفية تطوير منظومة الأداء بكليات إعداد المعلم .

٣- ضعف ربط مناهج تعليم العلوم بكليات ومعاهد إعداد المعلم بالمجتمع المعاصر .

ويوضح شكل (٢) ارتباط مناهج التعليم بكليات إعداد المعلم بثقافة المجتمع المعاصر .

٤- قصور تحقيق منظومة البحث العلمي بكليات إعداد معلم العلوم ويوضح شكل (٣)

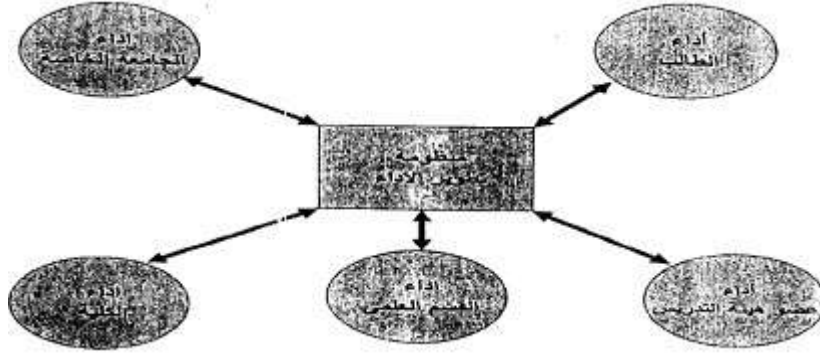
٥- قصور تحقيق جودة إعداد المعلم لقصور منظومة البحث العلمي عند تطوير برامج إعداد المعلم رغم أهميتها .

ويوضح شكل (٤) أهمية توفير المستويات المعيارية في تطوير برامج إعداد المعلم .

٦- قصور مواكبة ومواجهة تحولات العصر الحالي

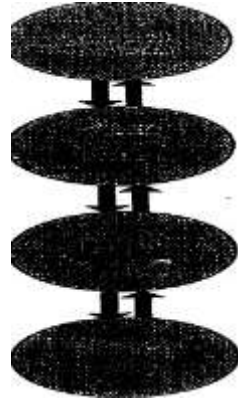
والتي تستلزم ضرورة الاهتمام بالارتقاء بمستوى إعداد المعلم ليواكب ويواجه هذه التحولات ويوضح شكل (٥) تحولات

العصر الحالي.



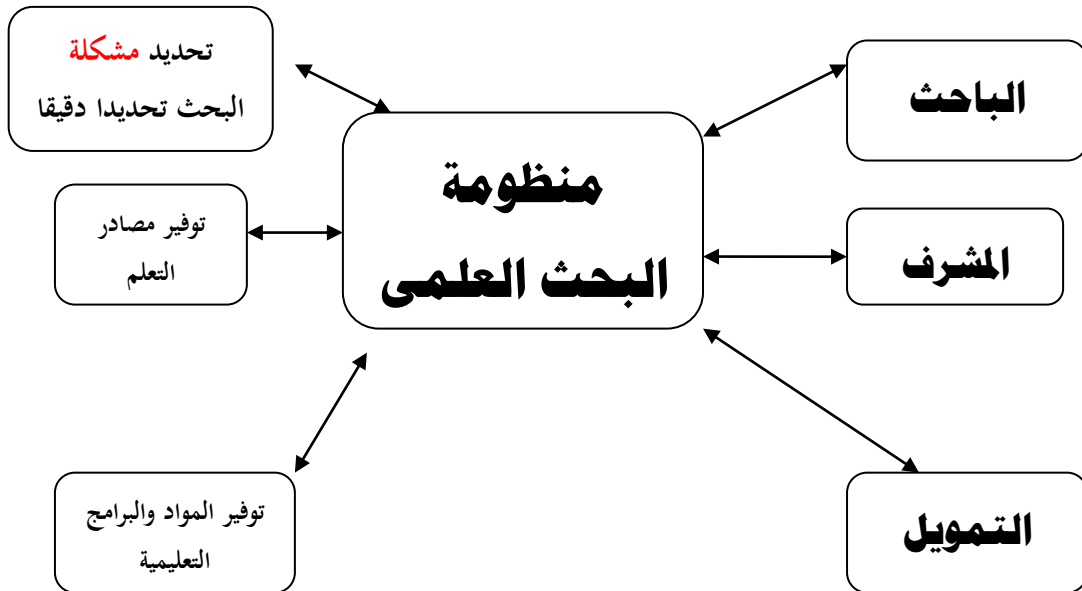
شكل (١)

تطوير منظومة الأداء بكليات إعداد المعلم



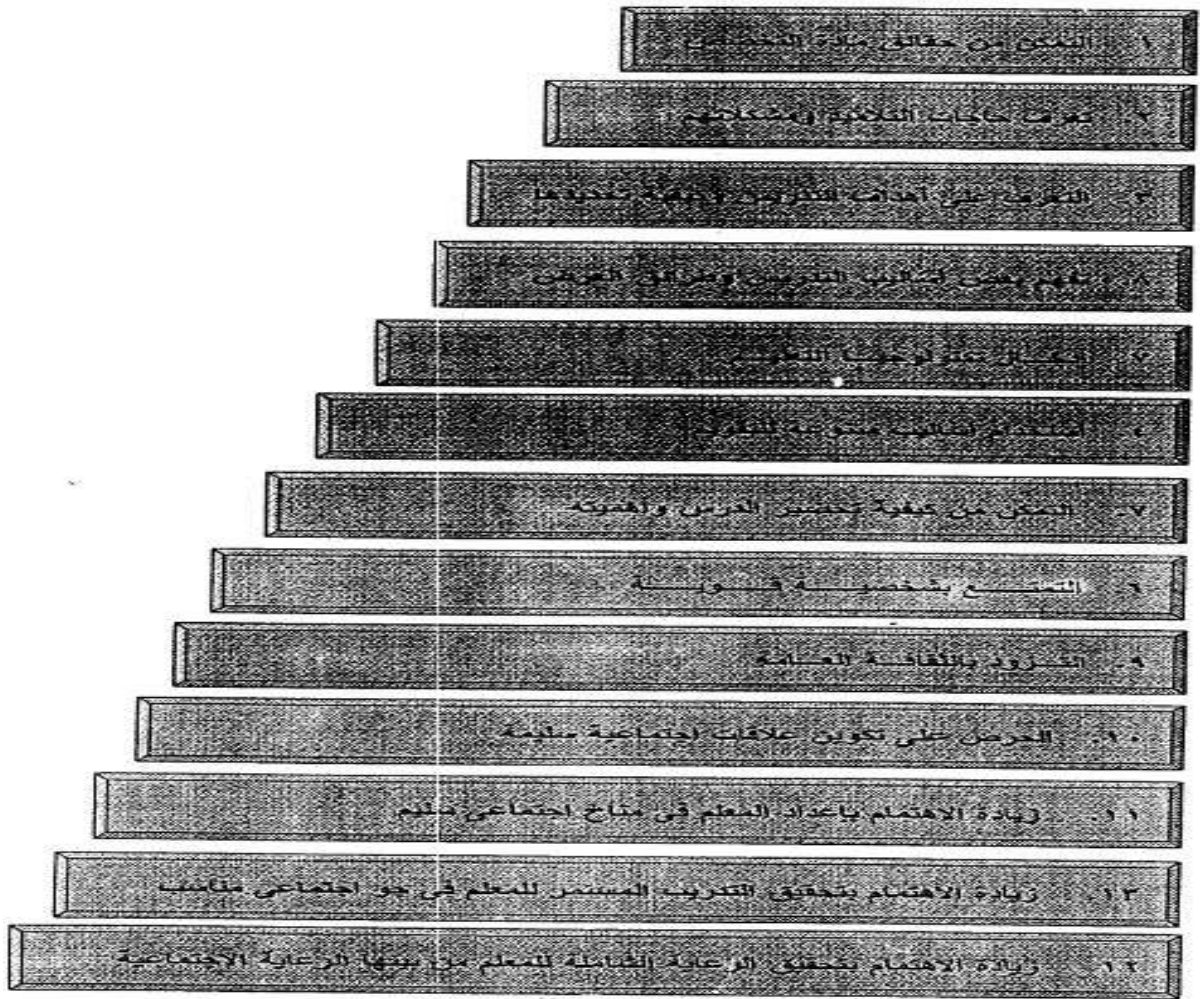
شكل (٢)

مناهج التعليم بكليات إعداد المعلم وثقافة المجتمع المعاصر



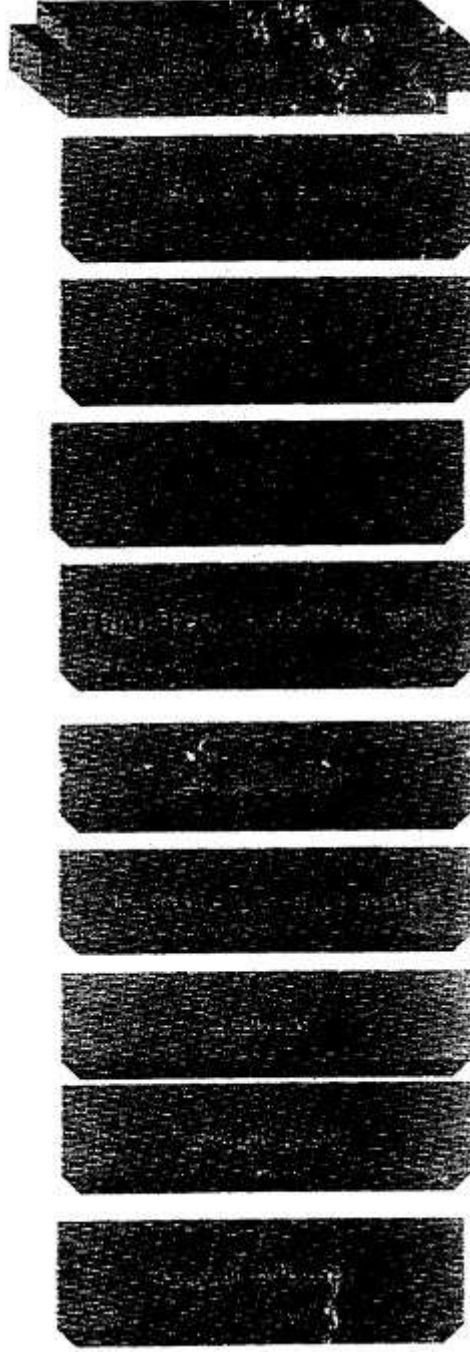
شكل (٣)

تطوير منظومة البحث العلمي بكليات إعداد المعلم



شكل (٤)

أهمية توفير المستويات المعيارية في تطوير برامج إعداد المعلم



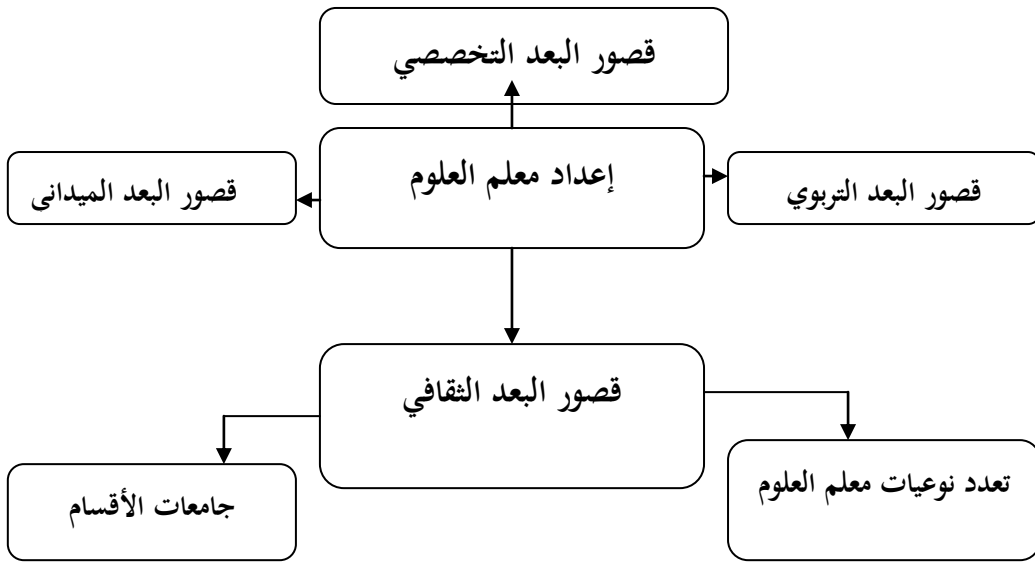
شكل (٥)

تحولات العصر الحالي

ثالثاً : الوضع الراهن في إعداد معلم العلوم

(محمد علي نصر ، ٦ ، ٢٠٠٩)

ويوضح شكل (٦) الوضع الراهن في إعداد معلم العلوم



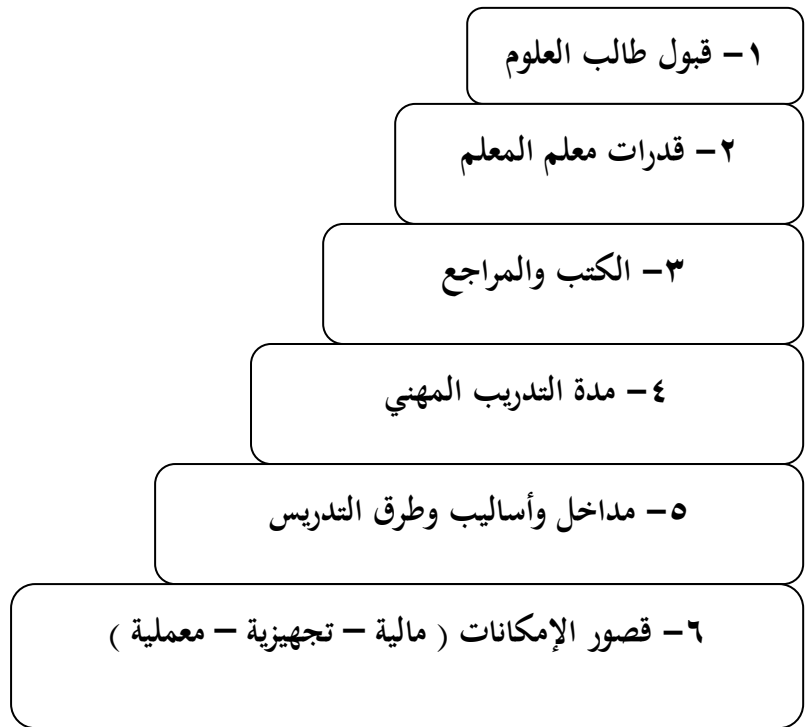
شكل (٦)

الوضع الراهن في إعداد معلم العلوم

رابعاً : بعض التحديات التي تواجه الارتقاء بإعداد معلم العلوم وآليات وإجراءات سبل مواجهتها

١- أهم التحديات

ويوضح شكل (٧) هذه التحديات



شكل (٧)

بعض التحديات التي تواجه الارتقاء بإعداد معلم العلوم وسبل مواجهتها

- ٢- سبل مواجهة التحديات
- ١- قبول الطالب الذي يلتحق بكليات إعداد المعلم
 - تخرج المعلم من مظلة واحدة
 - الإبقاء على مكتب التنسيق وتفعيل قبول الطالب (اختبارات تحصيل ، نفسية ، ومهنية).
- ٢- قدرات معلم المعلم
 - الجدية الكاملة لتنمية قدرات معلم المعلم .
 - الإسهام في تحقيق جودة الإعداد .
- ٣- الكتب والمراجع
 - إلغاء المذكرات (وخاصة مادون المستوى)
 - تفعيل تعود الطالب على القراءة .
 - العمل على إدخال الكتاب الالكتروني بصفة تدريجية .
- ٤- مدة التدريب المهني
 - تفعيل ممارسة التربية العملية (التدريب الطلابي)
 - تفعيل متابعة أداء المشرفين على التدريب الطلابي .
- ٥- مداخل وأساليب وطرق التدريس
 - تنوع مداخل وأساليب وطرق التدريس .
 - تفعيل الاهتمام بالتعلم الذاتي .
 - إدخال التعلم الالكتروني (محمد على نصر ، ٢٠٠٧ ، ٧)
- ٦- قصور الإمكانيات
 - توفير التمويل المالي المناسب .
 - الاهتمام بمعامل العلوم (كما وكيفا) .
 - توفير الأجهزة والأدوات والخامات المعملية .

خامسا : رؤى المستقبل نحو الارتقاء بإعداد معلم العلوم

ويوضح شكل (٨) رؤى المستقبل نحو الارتقاء بإعداد المعلم

رؤى المستقبل نحو
الارتقاء بإعداد معلم
العلوم

مظلة واحدة للأعداد

جودة الإعداد

مواصفات خاصة للخريج

تنمية قدرات معلم المعلم

تكليف جميع الخريجين

الانهاج من التعليم إلى التعلم

تعرف الاتجاهات العالمية الحديثة والارتقاء منها

الاهتمام باستخدام التعليم والتعلم الإلكتروني

شكل (٨)

رؤى المستقبل نحو الارتقاء بإعداد معلم العلوم

مراجع البحث

١. محمد على نصر ، (٢٠٠٧) : "رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطور مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ٢٥ - ٢٦ يوليو .
٢. المجالس الفنية المتخصصة (٢٠٠٧): المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا شعبة التعليم الجامعي والعالى، الجامعة وعلوم المستقبل، مقر المجلس القومية المتخصصة كورنيش النيل، القاهرة.
٣. المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٤): المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، شعبة التعليم الجامعي والعالى، تحديث التعليم الجامعي، مقر المجالس القومية المتخصصة، كورنيش النيل، القاهرة.
٤. محمد على نصر (٢٠٠٨) : " نحو تطوير إعداد المعلم النوعي بتوفير معايير الجودة في مواجهة قضايا العولمة " كلية التربية النوعية بالمنصورة ، جامعة المنصورة المؤتمر العلمي الثالث، تطوير التعليم النوعي في مصر والعالم العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة رؤى المستقبل، ٩ - ١٠ إبريل.
٥. محمد على نصر (٢٠٠٥): " رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة"، الجمعية المصرية للمناهج مطرق التدريس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٦ - ٢٧ يوليو .
٦. محمد على نصر (٢٠٠٩): " رؤى المستقبل نحو تطوير إعداد المعلم العربي وتدريبه ونموه المهني وتوجيهه في ضوء معايير الجودة لتطوير التعليم قبل الجامعي ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، المؤتمر العلمي السادس عشر والعربي الثامن ، التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي ، دار الضيافة جامعة عين شمس ١٥ - ١٦ نوفمبر ٢٠٠٩ .
٧. محمد على نصر (٢٠٠٧) : "التعليم الإلكتروني ونماذج تطبيقية له والتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم الجامعي العربي ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، المؤتمر السنوي الرابع عشر والعربي الخامس ، النهوض بالتعليم الجامعي العربي بتحقيق الجودة ، دار الضيافة، جامعة عين شمس ، ٢٥ - ٢٦ نوفمبر .
٨. محمد على نصر (٢٠٠٨) : " رؤية مستقبلية للنهوض بالتعليم الجامعي الخاص لتحقيق الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي النهوض بالتعليم الجامعي الخاص .